

من أدعية سيد الشهداء عليه السلام .. حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به كرامتك

إعداد: «شعائر»

* قال المحدث القمي في (مفاتيح الجنان): «دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر، ويوم الأحزاب، وهو أيضاً دعاء دعا به سيد الشهداء صلوات الله عليه يوم عاشوراء بكر بلاء».

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَتْ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَتَقَلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعَيِّنِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكْوَتُهُ إِلَيْكَ وَاعْبَاءُ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا.

.. والدعاء تغلي

أورد هذا الدعاء القطب الراوندي في (الدعوات) مروياً عن الإمام زين العابدين عليه السلام، قال: «ضَمَّنِي وَالِدِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى صَدْرِهِ يَوْمَ قُتِلَ وَالِدُكَ تَغْلِي، وَهُوَ يَقُولُ: يَا بُنَيَّ، احْفَظْ عَنِّي دُعَاءَ عَلَمْتَنِيهِ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَعَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَّمَهُ جِبْرِئِيلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمُهْمِّ وَالْغَمِّ وَالنَّازِلَةِ إِذَا نَزَلَتْ، وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْفَاجِحِ، قَالَ أَدْعُ: بِحَقِّ يَسِّ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ، يَا مُنْفَسًّا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُفْرَجًا عَنِ الْمَعْمُومِينَ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا».

دعاء ان من أدعية الإمام الحسين عليه السلام

أوردهما السيد ابن طاوس في (مهج الدعوات):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى، وَمُنَاصِحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَزِينَةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ أَهْلِ الْجَزَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كِرَامَتَكَ، وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي التَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ، حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ الثُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

* دعاء آخر لمولانا الحسين بن علي عليه السلام إذا أصبح وأمسى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْكَ، فَكْفِنِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمُخْرَجًا، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».